

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2205 @

12017 حدثنا ابي ثنا سليمان بن شرحبيل ثنا الوليد عن خلود وسعيد بن بشير ، عن قتادة قال : لما قدم على يوسف ابواه واخوته وجمع ا^ا شمله واقرب عينه ، وهو يومئذ مغموس في بيت نعيم من الدنيا اشتاق الى ابائه الصالحين ، ابراهيم واسحاق ويعقوب ؛ فقال ا^ا القبض فقال : توفي مسلماً والحقني بالصالحين . .

12018 حدثنا ابي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ : الفضل بن خالد ثنا عبيد بن سليمان ، عن الضحاك قوله : والحقني بالصالحين قال : يقول اغفر لي اذا توفيتني . .

12019 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ثنا ابو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ان يوسف صلى ا^ا عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال : يا اخوتاه اني لم انتصر من احد ظلمني في الدنيا ، واني كنت احب ان اظهر الحسنة واخفي السيئة ، فذاك زادي من الدنيا ، يا اخوتاه : اني اشركت ابائي في اعمالهم فاشركوني معهم في قبورهم ، واخذ عليهم بالميثاق ، فلم يفعلوا حتى بعث ا^ا موسى صلى ا^ا عليه وسلم فسأل ، عن قبره فلم يجد احداً يخبره الا امرأة يقال لها شارح بنت شير بن يعقوب ، فقالت : ادلك عليه على ان اشترط عليك قال : ذلك لك ، قالت : اصير شابة كلما كبرت ، قال : ذلك لك ، قالت : واكون معك في درجتك يوم القيامة فكانه امتنع فامر ان يمضي لها ذلك ففعل . فدلته عليه فاخرجه قال : فكانت كلما كانت مثل بنت خمسين صارت مثل ابنة ثلاثين سنة حتى عمرت نسرين : الف وستمئة سنة او الف واربعمئة وحتى ادركها سليمان بن داود عليهما السلام فتزوجها . .

12020 حدثنا عبد ا^ا بن سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدي ، قال : فلما حضر يعقوب الموت اوصى الى يوسف ان يدفنه عند ابراهيم واسحاق فمات فنفيخ فيه المر ، ثم حمله الى الشام ، فلما بلغوا ذلك المكان اقبل عيصا فقال غلبني على الدعوة ووا^ا لا يغلبني على القبر ، فابي ان يتركهم ان يدفنه فلما احتبسوا قال هشام بن دان بن يعقوب وكان اصماً لبعض اخوته : ما بال جدي لا يدفن ؟ قالوا هذا عمك يمنعه قال : ارنه فلما اراه رفع هشام بن دان يده فوجا بها راس عيصا وجاة سعطت عيناه على فخذ يعقوب فقتله . فدفنا في قبر واحد . .

12021 حدثنا ابي ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش ، عن ادريس بن